

المراد بـ) شرك الرجاء (II فضيلة الشيخ عبد العزيز الراجحي

عبد العزيز الراجحي

ومن انواع من امثلة الشرك من امثلة والانواع من انواع الشرك في العبادة الشرك في الرجاء وهو ان يرجو غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله ان يحصل له مطلوبه من جهته. ان يرجوا غير الله فيما لا - 00:00:00

لا يقدر عليه الا الله ان يحصل له مطلوبه من جهته. ومثال ذلك الذين يرجون الاموات فيدعونهم من دون الله ويدبرونهم رجاء تحصل لهم مطالبهم من نصر او رزق او شفاعة. هذا شرك اكبر. قال الله تعالى - 00:00:20

ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاحدوا في سبيل الله اولئك يرضون رحمة الله قال علي رضي الله عنه لا يرجون عبد الا ربها. والمراد بالرجاء رجاء العبادة هو رجاء السر. الذي يكون فيما وراء الاسباب. كان - 00:00:38

ميتا او غائبا يرجوه بسره. يرجوه ان ينصره على عدوه. او يرجوه ان يدخله الجنة او يرجو ان يسلمه من النار. او يرجوه الا يحرمه دخول الجنة. هذا يرجوه بسره لا بسبب الظاهر. فهذا شرك اكبر - 00:00:53

والمراد بالرجاء الرجاء هو العبادة الذي يكون معه محبة للمرجو. وذل وخضوع هذا هو رجاء السر ورجاء العبادة ومعه ذل وخضوع ومحبة في المرجو. وكل راج ف فهو محب. كل محب فهو خائف راج بالضرورة. هو يرجو حصول - 00:01:13 ويختلف من فواتيره فهو راجف خائف للضرورة. كل راج خائف في الضرورة. فهو ارجى ما يكون لحبيبه احب ما يكون اليه. وهذا رجاء السر وهو الرجاء الذي يكون فيما وراء الاسباب فهو ليست ظاهرة يرجوه بسره لا بسبب يرجوه ان ينصره على عدوه يرجوها له ان يغفر - 00:01:33

ذنبه يرجوها ان يوقفه. وهذا هو رجاء السر ورجاء. اما من رجاء حيا حاضرا فيما يقدر عليه. هذا ليس من الشرك. لانه رجاء عادي ترجو اخاك ان يساعدك في اصلاح سيارتك او في بناء بيتك ارجوه ان يقرضك مالا هذا ليس شركا لانه رجاء - 00:01:53 عادي اسبابه ظاهرة. رجاء العبادة هو رجاء السر الذي يكون فيما وراء الاسباب. ولهذا فان العبادة التي امر الله بها تتضمن معنى الحب ومعنى الخوف ومعنى الرجاء. العبادة تتضمن عبادة الله تتضمن معنى الحب ومعنى الخوف ومعنى الرجاء - 00:02:13 ولها ثلاثة اركان المحبة والخوف والرجاء لابد من استماعها في العبادة. محبة والخوف والرجاء. وهذه الاركان الثلاثة موجودة بفاتحة الكتاب في الآيات الحمد لله رب العالمين هذى المحبة الرحمن الرحيم هذا الرجاء مالك يوم الدين هذا الخوف هذه اركان المحبة في الآيات الثلاث نساء اية البقرة فمن عبد الله بالمحبة والخوف والرجاء فهو المؤمن الموحد - 00:02:33

ومن عبد الله بوحدة منها وتعلق بوحدة منها فانه لم يكن عبدا لها الحقيقة. فمن عبد الله بالحب وحده صوفي زنديق هذى طريقة الزنادقة يقول احدهم ما عبدت الله خوفا من ناره ولا طمعا في جنته فاكون كاسير السوء. ولكن عبادته حبا لذاته واشتقت اليه. هذى طريقة الزنادق. ما يعبد الله بالخوف الرجاء. والله تعالى - 00:02:58

قال عن انبيائه ورسله انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعون لنا رغبا ورهبا. وقال عن اولياءه يدعون ربهم خوفا وطمعا. واذا عبد الله بالخلق وحده فهو حروري. طريقة الخوارج من الخوارج. تبعدون الله بالخوف الخوارج. واذا عبد الله بالرجاء وحده فهو مرتي. واذا عبد الله بالحب والخوف والرجاء - 00:03:21 طب هو مؤمن موحد - 00:03:41